وماكان الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة

بحتى او الا فتقدر بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي

شيأ فشيأ وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقول الشاعر

لأستسهلن الصعب او ادرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر

اي لاستسهلن الصعب حتى ادرك المنى فادرك منصوب بان

المقدرة بعد او التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني

كقول الشاعر

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما

اي كسرت كعوبها الا ان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او واجبة الاضمار

وبعد حتى هكذا اضمار ان * حتم كجد حتى تسر ذا حزن

ومما يجب اضمار ان بعد حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى حرف

هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان حتى ناصبة بنفسها واجازوا اظهار ان بعدها توكيدا

جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى هذا اذا كان الفعل

بعدها مستقبلا فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله

وتلو حتى حالا او مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبلا

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل

وكذلك ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال

نحو كنت سرت حتى ادخلها

وبعد فا جواب نفي او طلب * محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان ان تنصب وهي واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفا

المجاب بها نفي محض او طلب محض فمثال النفي ما تاتينا فتحدثنا

وقال الله تع لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا ان

يكون

يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما

بعد الفا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر

والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني فالامر

نحو ائتني فاكرمك ومنه قول الشاعر

يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

والنهي لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تع لا تطغوا فيه فيحل

عليكم غضبي والدعا رب انصرني فلا اخذل ومنه قول الشاعر

رب وفقني فلا اعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

والاستفهام هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شفعا فيشفعوا

لنا والعرض الا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قول الشاعر

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

والتحضيض لولا تاتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني

الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمني ليت لي

مالا فاتصدق منه ومنه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما

ومعنى كون الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا

بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين وجب

رفع ما بعد الفا نحو صه فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع * كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعنى ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا

بعد الفا ينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد بها

المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)